. @ 173 @

455 لما روى عبد ا بن عمر رضي ا عنهما أن النبي كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة ، وإذا كبر للركوع ، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ، وقال : (سمع ا لمن حمده ، ربنا ولك الحمد) وكان لا يفعل ذلك في السجود . متفق عليه . .

456 وعن أبي حميد الساعدي أنه قال في عشرة من أصحاب رسول ا [ ] أنا أعلمكم بصلاته ، كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ، ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه . قالوا : [صدقت] رواه أبو داود [والترمذي وصححه] . .

(وعنه) : الأفضل الرفع إلى فروع أذنيه أي يبلغ بأطراف أصابعه أعلى أذنيه . .

457 لما روى مالك بن الحويرث أن رسول ا [ ] كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه ، [وإذا ركع رفع يده حتى يحاذي بهما أذنيه] وإذا رفع رأسه من الركوع رفع وقال : (سمع ا لمن حمده) فعل مثل ذلك . رواه مسلم وغيره وهذا يشتمل على زيادة ، فالأخذ به أولى . (والثالثة) : أنه يخبر بين هاتين الصفتين ، اختارها الخرقي ، لصحة الرواية بهما ، فدل على أنه كان مرة يفعل هذا ، وتارة يفعل هذا ، وا أعلم . .

قال : ثم يضع يده ، اليمنى على كوعه [اليسرى] . .

458 ش : لما روى وائل بن حجر [رضي ا عنه] أنه رأى النبي رفع يديه حين دخل في الصلاة ، ثم التحف بثوبه ، ثم وضع اليمنى على اليسرى ، رواه أحمد ومسلم وفي لفظ لأحمد وأبي داود : وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى ، والرسغ والساعد . .

قال : ويجعلهما تحت سرته . .

ش : هذا إحدى الرواية عن أحمد . .

459 لما روى أحمد ، أبو داود ، عن علي رضي ا عنه قال : من السنة وضع الأكف في الصلاة تحت السرة . والسنة المطلقة تنصرف إلى سنة رسول ا [ ] (والرواية الثانية) : الأفضل جعلهما تحت صدره . .

لما روى قبيصة بن هلب ، عن أبيه قال : رأيت النبي يضع يده على صدره